بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بيئة هذا البحث العراق ومصر فى فترة امتدت من منتصف القرن الثالث الهجرى حتى الربع الأخير من القرن الرابع الهجرى .

وهو يعالج قضية من قضايا الأدب العربى تنتمى إلى العصر العباسى الثانى فى إطار التقسيم الزمنى المعروف للأدب العربى ، وإلى الأدب المصرى أو العراقى إذا نظرنا إلى العامل الإقليمى والبيئة الجغرافية ، وإلى الأدب السياسى باعتبار أن المحرك له بالدرجة الأولى قضية سياسية ، وإلى الأدب العقائدى لأنه ارتبط بمذهب عقائدى ذى صبغة فلسفية ، ثم هو بعد ذلك أدب غنائى تلعب فيه النزعة الفردية دوراً مهما لأنه يمثل موقف شاعرين مختلفين فى الفكر والعقيدة حول موضوع واحد .

تلك سدى هذا البحث أما لحمته فهى مجموعة النصوص الأدبية التى بقيت من إنتاج الشاعرين عبد الله بن المعتز [1] وتميم بن المعز [2] ، ونقلت إلينا صورة من الصراع الشيعى السنى وأثره فى الشعر خلال تلك الفترة من التاريخ .

وفارسا هذه الحلبة من السباق لم يلتقيا إذ فارق أحدهما الحياة قبل ميلاد الآخر بحوالى أربعين عاماً ، ولكن المعركة الدائرة بين الحزبين لم تنهها موقعة أو عدة مواقع فآثار الطعان التى خلفها المتحاربون السابقون لم تزل فى عصر الشاعرين دامية الجراح .

ومن ثم فإن الشاعر تميم بن المعز راح يفتخر بدولته الجديدة الفتية وينتصر لها ويصد عنها طعنات ابن المعتز التى أودعها صحائف الكتب وبطون التاريخ وسجل معارك الأدب ، وهو فى سبيل ذلك يفتخر ، وينتقص من قيمة مفاخر غريمه ، ويدافع عن أحقية أهله فى الخلافة ، ويناقش آراء خصومه .

---

(١) ٢٤٩ – ٢٩٦ هـ – ٨٦١ – ٩٠٨ م

(٢) ٣٣٧ – ٣٧٤ هـ – ٩٤٨ – ٩٨٤ م

وقد اقترن فى تاريخ الأدب العربى مصطلح النقائض بلون خاص من المباريات الأدبية اكتمل نضجها فى عصر بنى أمية على أيدى الفرزدق وجرير والأخطل والبعيث وغيرهم من شعراء عصرهم الذين جالوا جولة أو جولات فى ساحة المعركة الدائرة .

وإذا كان لهؤلاء الشعراء وعصرهم اليد الطولى فى وضع اللمسات الفنية الأخيرة لاكتمال شكل هذا الفن فإنه أصبح بشكله ومضمونه سمة من سمات الأدب فى العصر الأموى ، ولكن شكله استعير لمضامين أخرى ، وغدا أداة صالحة لاستثماره فى غير ما وضع له ، وذلك على أيدى الشعراء اللاحقين فى مختلف العصور .

ومن خلال دراستى شعراء العصر الفاطمى استوقفتنى عبارات فى ديوان تميم تشير إلى معارضته ابن المعتز ، فوليت وجهى شطر ديوان ابن المعتز لأرى تلك المعارضات ، ولاحظت حرص تميم على صَبْغِهِ بعض أشعاره التى ناقض فيها خصمه بذلك الطابع الفنى الذى عرف بالنقائض فى الشعر العربى ، ولم يلتزم تماما بالجانب الشكلى فى كل ما كتبه ، ولكنه التزم – على الأقل – بجانب المضمون .

واستبان لى من مغايشتى الفكرية للشاعرين أن ثمة خطاً فكرياً مميزاً لكليهما ، تجلى فى عدة قصائد جمعتُها من ديوانيهما ، وجعلتها محور دراستى وسميتها النقائض .

ومهدت لها بتحديد هُوية البحث ، وقارنت بين ألوان المباريات الفنية المختلفة ، ووضحت علاقة فن النقائض بأدب الصراع السياسى والمذهبى . وفى جانب آخر مضيت أتعرف على الشاعرين من خلال مذهبيهما حتى أستبين أصالة كل منهما فى نزعته العقائدية . ثم انتقلت إلى دراسة نصوص النقائض ، وتناولتها من جانبين هما :

المحتوى ، وفيه عرضت القضايا المثارة وموقف كل شاعر منها ، معرفاً بجذورها التاريخية أو الفكرية ، مجلياً حقيقتها بالقدر الذى يضئ موقف هذا الشاعر أو ذاك .

فتحدثت عن محك النزاع وهو الخلافة وبينت موقف الشاعرين من الخلافة ثم بينت وسائل تفاخرهما من فخر ذاتى إلى فخر بالانتماء إلى الأفراد أو الدولة ، وبعد ذلك فصلت القول فى طرائق الهجوم وشرحت أسلوب كل منهما فيه ، موازنا بين موقف كل منهما فى هذه القضية – ومذهبه السياسى .

أما الجانب الثانى فخصصته لدراسة الشكل بكل أبعاده الفنية .

فتحدثت عن السمات العامة لهذه النقائض من حيث دوافعها ووسائلها ثم بينت موقف كلا الفارسين من هذه الموقعة ، وتحدثت عن وسائل التعبير الشعرى فى تلك النقائض من جوانب التجربة الشعرية والبناء الفنى والصورة واللغة والموسيقى . وذيلت البحث بمجموعة النصوص التى كانت محور الدراسة وألحقت بهما قائمة المراجع والمصادر التى استعنت بها من قريب أو بعيد ، لتعين من يتطلع إلى دراسة هذين الشاعرين أو جانب معين من حياتهما الفنية الخصيبة .

" وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب " .

د . أحمد سيد محمد

٦ ش المقريزى روكسى

obeikandl.com

obeikandl.com

تمهيد

مصادر البحث

obeikandl.com

obeikandl.com

تعددت مصادر هذا البحث مابين أدبية ونقدية وتاريخية وعقائدية ، وإن كان الفصل البين بين هاتيك المعارف الإنسانية متعذراً – ولا سيما في كتب تراثنا العربي القديم –فلا تثريب علينا أن ننسب مصدراً بذاته إلى أحد تلك العلوم وأن نضيفه إلى الفن الذي اختاره مؤلفه ، وارتضاه نوق معاصريه في إطار تصنيف معارف زمانهم .

ولست محصياً هنا كل مصادر بحثي التي أفدت منها من قريب أو بعيد ، فلقد أعددت لذلك قائمة في خاتمة المطاف ، وإنما أتناول أهم المصادر المباشرة التي أقمت عليها لبناته واستنتجت منها أحكامي سواء ما اتصل منها بالأدب – فن هذا البحث – أم غير الأدب من العلوم التي اعتمدت عليها في ترتيب مادته أو تفسيرها ، أم الربط بين قضاياه المختلفة ، ولست دارساً مصادر البحث من حيث وضعها في إطارها الفني الذي تندرج فيه فلذلك ميدان آخر ، يضطلع به من يقوم بدراسة مصادر فن معين من الفنون كالأدب أو التاريخ أو غيرهما ، فيدرس هذا المصدر أو ذاك من حيث قيمته الأدبية أو التاريخية . أما دراسة المصدر في بحث بعينه فينبغي أن يتجه إلى دراسة المصدر من خلال قضايا هذا البحث ، أو تقييم المصدر من تلك الزاوية تقييماً يوضح لنا مقدار الثقة والاطمئنان إلى جملة الأحكام التي اعتمدنا عليه فيها فنحن نتعامل مع المصدر على مستويين :

أحدهما : عام يتجه إلى التعريف به وإلقاء الضوء على مختلف جوانبه لتحديد هويته وتبيان ملامح شخصيته .

والآخر : خاص يتجه إلى التعريف به والحكم عليه من خلال قضية بعينها أو عدة قضايا . ومن ثم فإننا سنلاحظ أن نظرتنا إلى مصدر واحد قد تختلف من موضوع إلى موضوع آخر ، لأن مؤلفه ذاته قد تختلف مواقفه من قضايا عصره لأسباب عديدة ؛ فينتنبذب بين القبول والرفض ، والجهل والعلم ؛ والانتماء وعدم الانتماء ، وهو تبعاً لذلك أراد أو لم يرد ، عن عمد أو غير عمد – قد يجنح به هواه في عرض قضية بذاتها فتبدو لنا في غير ثوبها الحقيقي إذا ما جهلنا علاقة صاحب المصدر بموضوعه . والأمر يختلف تماماً إذا ما أدركنا حقيقة الصلة بينهما فعندئذ سنتعامل مع المصدر كاشفين عن وجه صاحبه الأقنعة المرئية والمستورة فيما يعالجه من قضايا ، فنتقبل قوله قبولاً حسناً أو نقف منه على حذر .

ورحم الله أبا بكر الصديق الذي وضع بموقفه من قصة الإسراء والمعراج أصول هذه النظرية

(١) روى صاحب كتاب الأنوار المحمدية من المواهب اللدنية حديثاً مفصلاً عن هذه الواقعة . وأسندها إلى مصادرها . انظر ص ٤٤٩ وما بعدها .

فى المنهج العلمى ، فقد سئل – رضى الله عنه – عن رأيه فى حادثة الإسراء والمعراج ولم يكن قد سمع بها ، فقال : (أو قالها ؟ . فقد صدق) .

ولهذا عرف علماء البلاغة الخبر بقولهم : هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته . وهم بذلك يغضون النظر عن قائل هذا الخبر أو مصدره ، لأن هناك من المصادر ما لا يجوز معها يقيناً أو تأدباً القول بجواز الصدق والكذب فى أقوالها .

من هذا المنطلق حول أهمية دراسة المصادر وتحديد زاوية الحديث عنها أستطيع تناول مصادر بحثى مرتبة حسب أهميتها وعلاقتها بمختلف قضاياه .

ولما كانت سمة التحليل هى أبرز سمات منهج هذا البحث فإنه ارتبط بالنصوص الأدبية ارتباطاً وثيقاً .

وقد اعتمدت فى هذه النصوص على القصائد المثبتة فى ديوانى الشاعرين (ابن المعتز وتميم بن المعز) .

ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمى :

ينطبق على نصوص هذا الديوان ما قلته فى بحث سابق [1] من أن مصادر الأدب الشيعى تعرضت للإخفاء والضياع والإتلاف ، فماذا أصاب ديوان تميم من هذه العوالم ؟ وإلى أى مدى يمكن الاعتماد عليه فى دراسة قضية النقائض ، موضوع هذا البحث ؟؟ يقول الأستاذ محمد حسن الأعظمى محقق ديوان تميم :

(إن حياة الشاعر الأمير تميم بن الخليفة الفاطمى المعز لدين الله كانت تكتنفها ستور كثيفة من الغموض والكتمان بالرغم من أنه كان ابن خليفة وأخا خليفة من خلفاء الفاطميين) [2] .

ولكن هذا الغموض الذى اكتنف حياة الشاعر أو شطراً منها لم يلق بشعره فى زوايا النسيان فابن الأبار المتوفى ٦٥٨ هـ ، يخبرنا بأن شعر تميم مدون ، ومحاسنه كثيرة ، وتصرفاته بديعة ، وأن الحصرى قد نقل منه فى كتابه (زهر الآداب وثمر الألباب) كل نادر وعجيب [3] .

(١) عنوانه « التشيع بين الاعتناق والتأثير فى شعر عماره اليمنى » وهو بحث نشر بمجلة كلية الآداب بسوهاج (العدد الأول) عام ١٩٧٨م . ص ٤٣ وذكرت فيه عدة نماذج شرحت بها هذه الظاهرة.

(٢) مقدمة ديوان تميم ص ١١ . تحقيق محمد حسن الأعظمى بيروت ١٩٧٠م .

(٣) الحلة السيراء لابن الأبار جـ ١ ص ٢٩ تحقيق حسين مؤنس القاهرة ١٩٦٣م .

وإذا كان ابن الأبّار – وهو قريب العهد بالشاعر يخبرنا – بأن شعر تميم مدون فإن أحد الدارسين المعاصرين يؤكد أن شطراً من شعره ما يزال مفقوداً ، مبرراً ذلك بأنه ليس من المعقول أن تخلو حياته الأولى من الشعر ، والذى يتأمل ما حواه ديوانه من أشعار يجدها أشعاراً مصرية تحكى لنا حياة الشاعر فى مصر ، وقد دخلها مع أبيه وعمره ستة وعشرون عاماً ، وفى الوقت نفسه لا نرى فيها ظلا لحياة الشاعر قبل قدومه مصر (١) .

ولا أستبعد أن يكون شطر من شعر تميم ما يزال مفقوداً ، فهو كغيره من كتب الأدب الشيعى التى تعرضت للعوامل السالفة الذكر ، وأن الغموض الذى اكتنف حياة الشاعر لم يقتصر على جانب دون آخر ، فحياته الفنية أصابها الغموض الذى أصاب حياته فى جملتها ، ولا سيما الفترة التى سبقت مجيئه إلى مصر .

وعلى الرغم من ذلك كله فإن ما بقى من أشعار تميم ، وحفظته الأيام بين دفّتىْ ديوانه يكفى لتصوير موقفه من قضية الصراع الشيعى السنى ، فمعظم قصائده مديح فى أبيه وأخيه العزيز ، ومن خلال هذا المديح راح يفتخر ، ويرد مفاخر خصومه ، ويردد آراء أهله ونويه فى قضية الإمامة .

وقد أكد هذه الظاهرة معظم الدارسين قدامى ومعاصرين ، من أمثال الثعالبى فى اليتيمة ، والباخَرْزِى فى الدمية ، وابن خلكان فى الوفيات ، والحموى فى معجم الأدباء ، وابن فضل الله العمرى فى المسالك ، والمقريزى فى الخطط ، والسيوطى فى حسن المحاضرة ، ومحقق الديوان فى العصر الحديث .

ومع التسليم باحتمال فقدان شىء من شعر تميم ، ومع التصديق بأن شعره فى ديوانه لا يمثل مرحلة من حياته فإن ما بقى من شعره أطمئن إليه كماً وكيفا فى تصوير قضية هذا البحث .

فمن حيث الكم تبرز أسباب سياسية وفنية تؤكد لنا أن إنتاج الشاعر – فى المرحلة التى يحتمل فيها ضياع إنتاجه الشعرى – إنتاج قليل إذا قارناه بما أنتجه فى المرحلة التى سلم فيها شعره من الضياع .

---

(١) تميم بن المعز لدين الله الفاطمى د . حفنى شرف ، ص ٨٦ ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٩٦٧م .

وأهم هذه الأسباب :

١ – النضج الفنى الذى تأثر بعوامل النضج الفكرى والنمو العقلى ، ولا شك أن اطلاع الشاعر على آثار ابن عمه عبد الله بن المعتز ، وقدرته على معارضته ارتبطت بنموه العقلى ، وإنما حدث ذلك فى الفترة التى عاشها الشاعر فى مصر ، وهى الفترة التى بقى لنا من إنتاجه فيها القدر الوفير .

٢ – نفوذ الخلافة الفاطمية واتساع حدودها ، فقد صحب هذا النفوذ السياسى نشاط علمى وانتشار فكر وعقيدة غمرت الحياة الثقافية فى بيئة الشاعر فنهل منها ما استطاع إلى ذلك سبيلا ، وانعكست فى شعره على اختلاف أغراضه .

٣ – صلة الشاعر بأبيه وأخيه ، وهى صلة تقوم على المودة والحرص على وشائج القربى ، ومقابلة المعروف بالثناء الجميل ، وقد تضمن هذا الثناء الفخر بنويه ، ورد مفاخر خصومهم ، وبيان أحقيتهم فى الخلافة ، ومناقضة دعوى أعدائهم أو منافسيهم .

ومن حيث الكيف فإن مجموعة القصائد التى تمثل موقف الشاعر من قضية خصومته من ابن المعتز وما ارتبط بها من مواقف أخرى قد محصتها يد أمينة توفرت لها أسباب الثقة وعناصر اليقين .

فمصادر الأدب وغيرها المنسوبة إلى عصر ما قبل التدوين أو بعده اعتمدت على النسخ من مخطوطة إلى أخرى ، وفى النسخ يحدث التصحيف والتحريف والخطأ كما يحدث التغيير والتزييف ، ومهمة الكشف عن ذلك تقع على كواهل المحققين . والباحث المنصف متى خامره الشك – استناداً إلى مصادره العلمية – فى مصدر أصيل من مصادر بحثه ، وجب عليه توثيق مصدره قبل الشروع فى دراسة موضوعه . وثقتى فى سلامة تحقيق ديوان تميم تعتمد على الأسس التالية :

١ – وفرة المصادر والمراجع التى تجمعت لدى محققه فقد تجمعت بين يديه ، كما يقول : ثروة من الكتب الفاطمية النادرة القيمة جمعها من الشرق والغرب ، ومن بينها ثمانى مخطوطات لديوان الأمير تميم بن الخليفة المعز لدين الله الفاطمى .

٢ – قدرة المحقق على الاضطلاع بتحقيق هذا الديوان ، فقد نشأ المحقق فى بيئة يكثر فيها معتنقو المذهب ، ولا سيما مذهب الطائفة الاسماعيلية التى ينتمى إليها الشاعر ، وقد تبحر المحقق فى دراسة هذا المذهب والإلمام بأصوله ، ونهل هذا العلم من مصادره الأصلية سنوات طويلة

وتنقل فى أرجاء البلاد يدرس ويستنسخ ما فى المكاتب من مصنفات ومؤلفات فاطمية : دينية وتاريخية وغيرها .

٣ – حرص المحقق على صحة الديوان ، ولنا أن نتوقع أبعاد التعصب المذهبى الذى يسود عادة بين أبناء الطائفة الواحدة فى حرص المحقق على سلامة وصحة ما أورده فى الديوان وما علق به فى حواشيه شارحا أو مفسرا .

ومتى توفرت لعمل ما عناصر الحرص والقدرة ووفرة الوسائل اكتملت له عوامل الوثوق به والاطمئنان إليه .

ديوان ابن المعتز :

عاش ابن المعتز حياة أدبية خصبة ، خلفت تراثا متعدد الألوان مختلف الأغراض ، فله مجموعة كبيرة من القصائد تكون ديوانه (١) وله أرجوزة تاريخية تحدث فيها عن سيرة الخلفاء العباسيين وأحداث عصره وأعرب فيها عن موقفه من تلك الأحداث ، وهى إلى النظم أقرب منها إلى الشعر فى شكلها الفنى ، ولعل قيمتها التاريخية أعظم من قيمتها الفنية ، ولابن المعتز إنتاج نثرى يفوق فى حجمه إنتاجه الشعرى ، قسمه إلى أغراض ثلاثة ، وتحدث عن كل غرض منها بشىء من التفصيل أحد الباحثين المعاصرين (٢) .

وفى شعره الذى بقى لنا نطالع صورة واضحة لفترة زمنية حافلة بالأحداث ومذهباً فنياً مكتمل المعالم يميز شخصية صاحبه ، وموقفاً سياسياً مرتبطاً بمذهب عقائدى أملى على شاعرنا خصومة العلويين ، وسنرى أن هذه الخصومة تذبذبت بين الرفق والعنف ، والحدة والاعتدال استجابة للمؤثرات المختلفة ، ومن ثم رأينا فى ديوانه قصائد بأكملها تعالج موقفه من تلك الخصومة بأسلوب مباشر وأجزاء من قصائد أخرى يعرِّض فيها بالخصومة من خلال غرض آخر كمفاخره بنفسه وقومه ومدائحه خلفاء العباسيين .

ومهما يكن من أمر فإن مجموعة الأشعارالتى هاجم فيها الطالبيين وحواها ديوانه تكفى لتصوير موقفه ، ونطمئن إليها فى رسم تلك الصورة وذلك للأسباب التالية :

أولاً : لم يتعرض شعر ابن المعتز للعوامل التى تعرض لها إنتاج شعراء الشيعة التى

---

(١) جمعه الصولى وحققه أحد الدارسين بكلية آداب عين شمس بإشراف الأستاذ الدكتور ابراهيم عبد الرحمن .

(٢) ابن المعتز العباسى د . أحمد كمال زكى ص ٢٦٥ وما بعدها سلسلة أعلام العرب .

أشرت إليها سلفاً ، فلم تلعب (التقيّة) دورها فى إخفاء نتاج شاعر سنى كابن المعتز أو غيره كما فعلت مع بعض شعراء الشيعة الذين أخفوا من شعرهم ما يصور بعض معتقداتهم ، ولم تمتد أيدى الشيعة لإحراق أو إتلاف نتاج أهل السنة بحجة أنها تحمل فى طياتها الكفر والضلال ، وكل ما يمكن تصوره فى هذا الصدد أن عوامل التلف التى أصابت تراث ابن المعتز من قبيل ما أصاب التراث العربى بأكمله خلال النكبات العامة التى حلت بالتراث العربى ، وقد أفقدتنا هذه النكبات تراثاً ضخماً ، ولنا أن نتصور أن شيئاً من ذلك أصاب شعر ابن المعتز . وإذا لاحظنا أن شاعرنا كان ثرى الإنتاج ، وأن عصره حفل به فانتشر شعره فى أمهات الكتب المختلفة المناهج والأغراض ، فلا شك أن هذا الانتشار أصبح حصناً لتراثه الذى وصل إلينا منه القدر الوفير .

ثانياً : ودع ابن المعتز حياته ومشارف القرن الرابع الهجرى تطل على العالم الإسلامى والعربى وهذا القرن هو أزهى عصور الحضارة العربية بإجماع الدارسين (١) .

وربما لم يحفل عصر من العصور بوفرة الكتاب المقتدرين مثل ما حفل عصر ابن المعتز فلم يكد عصرا الجاحظ وابن قتيبة ينتهيان حتى برز لفيف من كبار كتاب العرب الذين عاصرهم الشاعر وكانت علاقته وثيقة بهم من أمثال الصولى ، وأبى الفرج الأصفهانى وابن جرير الطبرى وغيرهم (٢) .

وقد روت كتبهم شطراً من حياته وسجلت العديد من تراثه النثرى والشعرى ، وحللوا بعضه بمقياس عصرهم ومنظار زمانهم .

ثالثاً : ارتبط تاريخ ابن المعتز ميلاداً ونشأة وحياة سياسية وحياة فنية ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الخلافة العباسية فى مرحلة تموج بالأحداث التى شدت أنظار المؤرخين ، وكان للصراع الفكرى والحربى بين العباسيين والطالبين نصيب من تلك الأحداث ، وسطر شعر ابن المعتز جانباً من هذا التاريخ إذ وقف ذاباً عن عرش أسرته مدافعاً عن بقائها ، فراح يشنها حرباً على العلويين راضياً أو مجاملاً أو مكرهاً وكان لهذا الارتباط أثره فى بقاء شعره وصحته وسلامته .

مصادر أخرى :

وإلى جانب المصدرين الرئيسيين اللذين درستهما تفصيلاً فهناك مصادر أخرى تتصل بهما ،

---

(١) راجع الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى . ادم متز ، (مترجم) القاهرة ١٩٥٧م .

(٢) يقول الحصرى عن شعر ابن المعتز « كان لأبى العباس عبد الله المعتز المنصب العالى من الشعر والنثر والغاية فى إشراق ديباجة البيان » ورقة حاشية اللسان » . زهر الآداب وثمر الألباب لأبى اسحق ابراهيم بن على الحصرى القيراوانى جـ١ ص ١٧٦ ط دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٥٣م .

وهى إما تاريخية وإما عقائدية وإما نقدية .

وليس ثمة مجال لتفصيل القول فيها فهى مصادر مُعينة أو ثانوية وصلتها غير مباشرة بالأدب ، ويطول التمهيد لهذا البحث لو استطردت فى الحديث عنها ، ولها مجالات أخرى قد تكون أنسب من هذا المجال .

واطمئنانى إلى الأخذ من تلك المصادر يرجع إلى التحرى وحسن الاختيار . فاستعنت – فيما احتجت إليه من الوقائع التاريخية – بكتابات المؤرخين المعاصرين لهذا الحدث أو ذاك مع الأخذ فى الاعتبار موقفهم من قضايا عصرهم .

وأما كتب العقيدة . فمعظم ما أشار إليه ابن المعتز فى شعره يتصل بأخبار وحوادث مرجعها كتب السنة ، ووجدت فى السيرة النبوية لراويها ابن هشام مصدراً شافياً فى تحقيق ما ورد فى ديوانه .

أما مصادر العقائد الإسماعيلية فقد استعنت بما كتبه عالمان عربيان مدققان هما الدكتور / محمد كامل حسين والأستاذ محمد حسن الأعظمى ، ولكليهما مكتبة تضم العديد والنادر من هذه الكتب ، ومؤلفات متخصصة تتسم بالأصالة والجدية ودقة التحقيق . وعالم أوربى هو الدكتور (برنارد لويس) الذى قدم بحثاً علمياً دقيقاً عن أصول الاسماعيلية .